فمثلك - وهو الذي لم نجد ه عاد بحلم على من جهل وصف المتنزهات من ترجمة المتوكل على ا بن الأفطس 158 وصف المتنزهات من ترجمة المتوكل على ا بن الأفطس وقال في ترجمة المتوكل على ا ابن الأفطس ما صورته وأخبرني الوزير أبو محمد بن عبدون أن الأرض توالى عليها الجدب بحضرته حتى جفت مذانبها واغبرت جوانبها وغرد المكاء في غير روضه وخاض الياس بالناس أعظم خوضه وأبدت الخمائل عبوسها وشكت الأرض للسماء بوسها فأقلع المتوكل عن الشرب واللهو ونزع ملابس الخيلاء والزهو وأظهر الخشوع وأكثر السجود والركوع إلى أن غيم الجو وانسجم النو وصاب الغمام وتزنمت الحمام وسفرت الأنوار وزهت النجود والأغوار واتفق أن وصل أبو يوسف المغني والأرض قد لبست زخارفها ورقم الغمام مطارفها وتتوجت الغيطان والربا وأرجت نفحات الصبا والمتوكل ما فض لتوبته ختاما ولا قوض عن قلبه منها خياما فكتب إليه [المتقارب] ألم أبو يوسف والمطر فياليت شعري ما ينتظر ولست